ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله
فلما فرغ من بنايه القاه من اعلاه فخر ميتا
لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب المثل
في سوء المجازاة قوله جزي ربه عني عدي
بن حاتم الخ قوله جزاء الكلاب مفعول مطلق
اي جزاء مثل جزائها وجزاؤها الرمي بالحجارة
والضرب وقال بعضهم مراده الدعا عليه
بالابنة لان الكلاب انما تتعاوي عند طلب
السفاد قال الاعلم وهذا من الطف الهجو
قوله وذكر ابن الناظم جوازه وجماعة القائلين
اي بنوع منه وهو القياس علي قولهم ضربوني
وضربت قومك باعمال الثاني وضربته زيدا
بابدال زيد من الهاء واجيب بانهما مستثنيان
لمجيئهما علي خلاف القياس فلا يقاس عليهما
ما ليس من بابهما افاده في التصريح وقد
يقال انما ذكر القياس مخرجا للسماع لا مثبتا
للحكم قوله وتاول المانعون بعض هذه
الابيات الخ قالوا في قوله جزي ربه
الضمير عايد الي الجزا المفهوم من جزي كما
في اعدلوا هو اقرب للتقوي قوله و
اختلف في ضرب اباها غلام هند اي ونحوه

من

من كل ما اتصل فيه المفعول المتقدم بضمير
يعود علي ما اتصل بالفاعل المتاخر قوله
كذلك يعود علي متقدم معني قال البهوتي
وجه ذلك ان الفعل مدلوله الحدث و
الزمان واذا عاد الضمير علي الحدث فقد
عاد علي جزء معني الفعل وهو متقدم
معني قوله في ستة مواضع نظمها بعضهم
بقوله ومرجع الضمير قد تاخر لفظا ورتبة
وهذا احصر في باب نعم وتنازع العمل ومضمر
الشان ورب والبدل ومبتدا مفسر بالخبر
وباب فاعل خلف فاحصر قوله بناء علي ان
المخصوص الخ اي اما بناء علي انه مبتدا
خبره الجملة قبله فيكون مما عاد فيه
الضمير علي متقدم في الرتبة قوله علي
ما سياتي في بابه سياتي ان هذا جائز عند
البصريين ممنوع عند الكوفيين قوله
ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره اي
غير ضمير الشان لئلا يتكرر مع ما بعده كما في
الاية المذكورة وكما في قولك انا زيد وانت
عمرو وهو خالد قوله ضمير الشان والقصة
قال ابو حيان هو ضمير غايب يا في صدر الجملة

Copyright © King Saud University